الاذكار فلا يرد ما في المنح ان بعض اماكن الطواف لا اذكار فيه
قال سم في شرح الغاية وقضية التعليل اي بان لهما اذكارا مخصوصة
ترك التلبية في طواف الركن لان له اذكارا مخصوصة ثم رايت
في القوت انما خص المنهاج طواف القدوم لانها لا تستحب في غيره
بلا خلاف قال المحب الطبري الظاهر طرد الخلاف في كل طواف
يشتغل به المحرم قبل التحلل الاول وما قاله ظاهر لانه لم يشرع في
اسباب التحلل فهو كالقدوم بخلاف طواف الفرض اي فلا يسن فيه
بلا خلاف وغيره فيه الخلاف قوله وعند تغايرها اي اختلافهما
قوله كركوب الى هبوط هذه الاربعة مصادر قال في الخلاصة
وفعل اللازم مثل قعدا له فعول باطراد كغدا اه قال الكردي
صعود وهبوط بضم اولهما مصدران وبفتحه اسما مكان يصعد
فيه ويهبط وبالضم ارجح قوله فلو اخرها الخ قال الكردي و
يظهر حصول اصل السنة بالاتيان بها بعد الاذكار فورا ولا فرق
بين الفرض والنفل قوله وسن لذكر رفع الصوت بغير الاولى
لخبر الترمذي وصححه اتاني جبريل فامرني ان امر اصحابي ان
يرفعوا اصواتهم بالتلبية وخرج بالذكر غيره فمفهوم كلامه
انه لا يسن له وجرى عليه ابن حجر في اكثر كتبه وشيخ الاسلام
في شرحي المنهج والبهجة والخطيب وجرى في بعض كتبها وفي
الاسنى والايعاب والمنح الا بحضرة المحارم وفي الخلوة فيجهر
وبغير الاولى وهي المقترنة بالاحرام فيسر بها لان فيها ذكر الاولى صح
ما احرم به كما مر فطلب منه الاسرار لانه اوفق بالاخلاص
واستوجه الكردي ندب الاسرار بها وان لم يرد ذكر ما احرم
به معها قوله فان زاد التسوية حرم كذلك قال ع ش

على

لكن في شرح الدلجية لم ار انه يكره وان كثر الضوء وقال ابن الجمال
يكفي قول المتاذي لانه لا يعرف الا منه وهل المراد بالايذاء
ما يزيل الخشوع او كماله قياس ما في التحفة في تقبيل الحجر الاول
وهل ندب للجهر ايضا فيمن لا يزول به خشوعه من اصله
او وان زال ظاهر كلامهم الثاني وكان ملحظهم الاتباع قوله
ولا يضع اصبعيه في اذنيه قال في التحفة ذكره ابن حبان
اخذا من خبر فيه نعم دلالته عليه نظر قال ابن الجمال لان شرع
من قبلنا ليس شرعا لنا ما لم يرد في شرعنا ما يعززه ولذا لم
يحفظ عنه صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة اه
لكن جزم بما قاله ابن حبان في النهاية وسم في شرح الغاية
ولفظ خبر ابن حبان كاني انظر الى موسى واضعا اصبعيه
في اذنيه له جوار بالتلبية قوله وكره جهر غيره اي غير
من ذكر من خنثى وانثى ومر ما فيه قوله قيل الى قوله
بقول لبيك وهذا غير صحيح ففي الاذكار قبيل اذكار النكاح
مسئلة يستحب اجابة من ناداك بلبيك وسعديك
او لبيك وحدها للخبر ابي يعلى ان رجلا ناداه صلى الله عليه
وسلم ثلاثا كل ذلك يرد عليه لبيك لبيك قوله
ولفظها المحبوب اي الوارد عنه صلى الله عليه وسلم قوله
اي لم يكرر اي لما في الصحيحين ان ابن عمر كان يزيد لبيك
لبيك وسعديك والخير بيديك والرغباء اليك والعمل
زاد الترمذي بعد بيديك لبيك وروى ان عمر رضي الله عنه
يزيد غير ذلك والاقتصار على الوارد عنه صلى الله عليه وسلم اولى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1